فاسق والفاسق مردود الخبر الثاني ان ينهاه
عن ذلك وينصحه ويستقبح فعله الثالث ان
يبغضه في الله تعالى الرابع ان لا يظن بالمنقول عنه
السوء الخامس ان لا يحمله ما حكاه له على التجسس
عن تحقق ذلك السادس ان لا يحكي ما نم له به
وقال بعضهم يجب على العبد ان يجتنب مواطن التهم
كيلا يسابه الظن فان من لم يجتنب مواطن التهم
تطاول اليه السنها بالغيبة ونسبوه الى ما لا
يحسن فيكون مدعاة لوقوعهم في الاثم وهذا
لا يجوز وفي الحديث من كان يومن بالله واليوم
الاخر فلا يقفن مواقف التهم وفي صحيح الترمذي
اذا احدث احدكم في الصلاة فليأخذ بانفه
ثم لينصرف وذلك ليلا يقال عنه احدث وعن

امير

امير المومنين عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال
من وقف موقف تهمة فلا يلومن من اساء به الظن
وفي وصية الامام علي رضي الله تعالى عنه اياك وما
يسبق الى القلوب انكاره وان كان عندك اعتذاره
وقال الشيخ ابو بكر بن جعفر النسيا بوري رضي الله عنه
اياك وما يسبق الى القلوب انكاره وان كان عندك
اعتذاره اذا شهد احد فيكم بشر فخافوا فان النبي
صلى الله عليه وسلم قال للمسلمين انتم شهداء الله تعالى
في الارض وهذا باب اغفله كثير من الفقرا فلا يعيبون
بمن يجرحهم استنادا الى الاكتفا بما يعلمه الله تعالى
منهم وهو مقصور عن درجة العرفان فان الله تعالى
زكى من جرحهم وسماهم شهدا في تصديقهم
فيما اخبروا به وقال بعضهم من رضي عن نفسه حسن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)